

بسم الله الرحمن الرحيم

٦/١٠/١٤١٥هـ

فضيلة الأخ العلامة رئيس محاكم القصيم

الشيخ عبد الرحمن بن عبد الله العجلان

سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

فقد كان لوفاة العالم الجليل والمربي الكبير شيخ الجميع صالح بن أحمد الخريصي الأثر الذاتى فى نفسى، وفى نفس كل عارف فضله، كيف وقد أبلى فى سبيل الله فى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فى مواقفه العظيمة ووقفاته المتكررة مع كبار الناس وصغارهم، فقد حدثني رحمه الله فى آخر لقاء له فى منى قال: فاتحت الملك خالد فى أمور، منها انتشار الدخان، ومنها وجود الصور فى العملة السعودية، وكان يخاطبه مخاطبة الناصح، ويقول: قلت هل تقدرون على إزالة هذه أم أنتم ملزمون، وقد أقدركم الله على أشياء كثيرة، وذللتكم للمواطنين كثيراً من الصعوبات... إلخ ما قال رحمه الله.

وغرضي من إيراد هذا عسى أن يكون لكم فى سلفكم القدوة الصالحة وقد ألزمكم الله وشرفكم بخدمة العلم وإجراء الأحكام الشرعية، فلكم من الكلمة والمقالة ما ليس لغيركم ومنكم يترقب المظلوم النصرة والتأييد، والجاهل التعليم؛ فإن الله ينزع بالسلطان ما لا ينزع بالقرآن.

وبرفق خطابي هذا مقال أرسلته لمجلة الدعوة وهو بعض ما يجب لشيخنا رحمه الله. أحببت تزويدكم بصورة منه كما زودت الشيخ سليمان بن الشيخ صالح الخريصي.

هذا، وأرجو أن يكون فى ما أشرت إليه اهتمامكم وحرصكم والله يقول وقوله الحق: ﴿وَلَمَنْ أَنْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِّنْ سَبِيلٍ﴾ (١٥) والله يتولاكم ويحفظكم ويعينكم على ما تحمَلتم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

محجكم

إسماعيل بن سعد بن عتيق